روائع الأدب العربي

لا رياسة إلا بسخاء

محمد علي العمري

السلام عليكم من اشد المآخذ التي اخذت على عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه انه كان مع طلبه للرئاسة شديد الحرص قليل الانفاق ومما يحكى في ذلك ان شاعرا اسمه عبد الله ابن فضالة الاسدي جاءه فقال له نفدت نفقتي ونقبت - 00:00:03
نقبت راحلتي اي رق خفها من كثرة المشي. فقال احضرها احضر الناقة. فلما اتى بالناقة قال اقبل بها ادبر بها وهو يتأملها ثم قال له ارقعها بسبت واخصفها بهلب وانجد بها يبرد خفها وسر - 00:00:25
اين تصح؟ فقال له ابن فضالة انما جئتك مستحملا لا مستوصفا. اي انما جئتك لتحملني على ناقة غيرها ان تصف لي دواءها انما جئتك مستحملا لا مستوصفا لعن الله ناقة حملتني اليك. فقال ابن الزبير ان - 00:00:45
وراكبها فخرج ابن فضالة وانشد في ذلك ابياتا منها قوله ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن يا امية في البلاد يمدح بني امية يقول ارى الحاجات عند ابي خبيب ابن الزبير نكدن ولا امية في البلاد - 00:01:05
من الاعياص او من ال حرب اغرك غرة الفرس الجواد. وفي هذه القصة فوائد منها قول ابن الزبير ان وراكبها فان هنا للايجاب والتصديق وهي حرف بمعنى نعم اي نعم ولعن راكبها - 00:01:25
والمسألة الثانية انه لا رياسة بلا جود. ومن كان فيه عيب فيجب ان يستره بالسخاء. ولذلك قال الشافعي اذا كثرت عيوبك في البرايا وسرك ان يكون لها غطاء فالبسها السخاء فكل عيب يغطيه - 00:01:45
كما قيل السخاء - 00:02:05